

أهمية الألعاب عند الأولاد

لماذا يفضل الاطفال اللعب على الدرس والتعليم التقليدي؟

إنّ أساليب التدريس التقليدية ليست دائماً فعالة ومنتكيفة مع جميع الأطفال. وبالمقارنة مع العمل، يجد الأطفال في الألعاب وسيلة للتسلية والإسترخاء ولذلك هم يكتسبون بعض المهارات بسرعة أكبر من خلال اللعب. لا بل أنّ اللعب هي النشاط المختار لدى الاطفال. اللعب يؤدي في بعض الأحيان إلى اكتساب مهارات من الصعب في بعض الأحيان الحصول عليها من خلال العمل التقليدي.

ومن شأن اللعب أن يزود الطفل بالمهارات الاجتماعية والمعرفية والثقة بالنفس التي تمكّنه من أن يعيش تجارب جديدة ويتطور في بيئات غير مألوفة. ووفقاً لليف فيغوتسكي، "اللعب هو المصدر الرئيسي لنمو الأطفال، سواء كانت عاطفية أو اجتماعية أو بدنية أو لغوية أو معرفية".

هل كل أنواع اللعب مفيدة؟

هنالك نوعان من الألعاب:

- **الألعاب الفردية:** هي التي تركز على إستعمال الألعاب بطريقة مستقلة وتجعل الطفل يضع قوانينه الخاصة ويسمح له بتنمية شخصيته. هذا النوع من الألعاب يتطلب من الطفل أن يكون مبدع وخالق.

- **الألعاب الجماعية:** هذه الألعاب هي مرايا المجتمع. هذا النوع من الألعاب يسمح للأولاد بأن يتقبلون الآخرين ويتعلمون كيف يتعاملون معهم في المجتمع. كما ويجعلهم قادرين على إحترام الأنظمة والقوانين.

كما وأن هذه الألعاب لها عدة مزايا:

- إنها تحفز الأطفال على المشاركة والإكتساب.

- تعزّز المهارات الذهنية.

- يتشاركون الاطفال الأفكار ويتعاونون.

- إكتساب استراتيجيات جديدة.

ما دور الديمقراطية؟

إنّ تعديل اللعبة وإضفاء الطابع الديمقراطي يجعل الطفل أقل عرضة للإجهاد والخوف من الخطأ وال فشل لأن اللعبة تقوم على قواعد معروفة للجميع، وأحياناً على فرصة تعزز التواصل مع الآخر والتعبير اللفظي، ليجادل خياراته، وبالتالي تحسين لغته. إنها تسمح للطفل أن يطور أساليب العمل، وينمي المنطق لديه.

ما هي العلاقة بين اللعب والتعلم؟

اللعب يعطي الطفل هدفاً محدداً، ويشجعه على أن يشارك في ذلك. فالألعاب تنشّط القدرات العقلية وتحسّن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال. بالإضافة إلى ذلك:

- تتعزّز ثقة الطفل بنفسه من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.

- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين.

- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.

- يساعد اللعب في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.

ما هي الألعاب التربوية؟

- **الدمى:** مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات، العرائس، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة الخ.
- **الألعاب الحركية:** ألعاب الرمي والقذف، التركيب، السباق، القفز، المصارعة، التوازن والتأرجح، الجري، ألعاب الكرة.
- **ألعاب الذكاء:** مثل الفوازير، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة... الخ.
- **الألعاب التمثيلية:** مثل التمثيل المسرحي، لعب الأدوار.
- **ألعاب الغناء والرقص:** الغناء التمثيلي، تقليد الأغاني، الأناشيد، الرقص الشعبي... الخ.
- **ألعاب الحظ:** الدومينو، الثعابين والصلالم، ألعاب التخمين.
- **القصص والألعاب الثقافية:** المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير.

بعض المراجع المفيدة:

- Le rôle du jeu dans le développement de l'enfant.* Retrieved from: http://www.ac-grenoble.fr/ecole/74/maternelle74/IMG/pdf/le_role_du_jeu_dans_le_developpement_de_l_enfant_ageem2.pdf
- Le jeu en pédagogie.* Retrieved from: http://www.ac-nice.fr/ienash/ash/file/Centre_Ressources/Jeux_serieux/Le_jeu_en_pedagogie.pdf
- Importance of games in students' life.* Retrieved from: <https://targetstudy.com/articles/importance-of-games-in-students-life.html>